يَومٌ فِي الْحَديقَةِ

فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ؛ قَرَّرَتْ عَائِلَةُ سَامِي الذَّهَابَ إِلَى الْحَديقَةِ.

كانتِ السَّمَاءُ زَرْقَاءَ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً.

أَخَذَ سَامِي مَعَهُ كُرَةً صَغِيرَةً وَلُعْبَةَ الطَّائِرَةِ الْوَرَقِيَّةِ.

عِنْدَمَا وَصِلُوا إِلَى الْحَديقَةِ، بَدَأَ سَامِي يَلْعَبُ بِالْكُرَةِ مَعَ أُخْتِهِ لَيْلَى.

كانتِ الْكُرَةُ تَتَدَحْرَجُ عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ، وَكَانَ سَامِي يَضْحَكُ بِسَعَادَةٍ.

بَعْدَ قَلِيلٍ قَرَّرَ سَامِي أَنْ يُطَيِّرَ الطَّائِرَةَ الْوَرَقِيَّةَ.

أَمَسَّكَ بِالخَيْطِ وَرَكَضَ بِسُرْعَةٍ، فَارْتَفَعَتِ الطَّائِرَةُ فِي السَّمَاءِ.

تَشَارَكَ الأَبُ وَالأُمُّ فِي طَهْيِ الطَّعَامَ عَلَى الشَّوايةِ.

بَعْدَ أَن انْتَهَوْا مِنَ اللَّعِبِ جَلَسَ الْجَمِيعُ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

كانتِ الْوَجْبَةُ لَذِيذَةً، وَتَنَاوَلُوا الْفَاكِهَةَ الطَّازَجَةَ.

بَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ قَرَّرَتِ الْعَائِلَةُ أَنَّ تَقُومَ بِنُزْهَةٍ فِي الْحَديقَةِ.

مَشَوْا بِجَانِبِ الْأَزْهَارِ الْجَمِيلَةِ وَاسْتَمْتَعُوا بِرَائِحَةِ الْوُرُودِ الْعَطِرَةِ.

رَأَوْا فَرَاشَاتٍ مُلَوَّنَةٍ تَطِيرُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ، وَسَمِعُوا زَقْزَقَةَ العَصَافِيرِ فَوْقَ الأَشْجَارِ.

ثُمَّ ذَهَبَ سَامِي وَلَيْلَى إِلَى مِنْطَقَةِ الْأَلْعَابِ.

لَعِبُوا عَلَى الْأُرْجُوحَةِ؛ وَكَانُوا يَضْحَكُونَ وَيَسْتَمْتِعُونَ بَوَّقْتِهُمْ.

بَعْدَ ذَلِكَ قَرَّرُوا أَنْ يَلْعَبُوا لُعْبَةَ الْبَحْثِ عَنِ الْكَنْزِ.

خَبَّأَ الْأَبُ بَعْضَ الْأَلْعَابِ الصَّغِيرَةِ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ، وَبَدَأَ سَامِي وَلَيْلَى فِي الْبَحْثِ عَنْهَا.
كَانُوَا يَشْعُرُونَ بِالْحَمَاسِ وَالسَّعَادَةِ عِنْدَمَا يَجِدُونَ كُلَّ لُعْبَةٍ.
فِي نِهَايَةِ الْيَوْمِ عَادُوا إِلَى الْمَنْزِلِ وَهُمْ يَشْعُرُونَ بِالسَّعَادَةِ وَالفَرْحَةِ.
قَالَ سَامِي: كَانَ هَذَا يَوْمًا رَائِعًا، أَتَمَنَّى أَنَّ نَعُودَ إِلَى الْحَدِيقَةِ قَرِيبًا.
"وَافَقَتْ لَيْلَى وَقَالَتْ :نَعَمْ، لِقَدَّ اسْتَمْتَعْنَا كَثِيرًا.

أَنَا أَحْمَدُ

- أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ كُلَّ يَوْمٍ.
- أُحِبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ.
- فِي الْمَدْرَسَةِ أَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِي.
- نَحْنُ نَقْرَأُ وَنَكْتُبُ وَنَرْسُمُ.
- الْمُعَلِّمَةُ تُعَلِّمُنَا أَشْيَاءَ جَدِيدَةً كُلَّ يَوْمٍ.
- أَنَا سَعِيدٌ فِي الْمَدْرَسَةِ.

عُمَرُ يُسَاعِدُ وَالِدَيْهِ

قَرَّرَ عُمَرُ أَنْ يُسَاعِدَ وَالِدَيْهِ فِي البَيْتِ.

قَالَ لِأُمِّهِ: يَا أُمِّي، هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُسَاعِدَكِ فِي الطَّبْخِ؟

فَرِحَتْ أُمُّهُ وَقَالَتْ: نَعَمْ يَا عُمَرُ، يُمْكِنُكَ أَنْ تُقَطِّعَ الخُضَارَ.

بَدَأَ عُمَرُ يُقَطِّعُ الخُضَارَ بِحَذَرٍ،

وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَتَى وَالِدُهُ وَقَالَ: يَا عُمَرُ، هَلْ تُسَاعِدُنِي فِي تَرْتِيبِ الحَدِيقَةِ؟

فَرِحَ عُمَرُ وَقَالَ: بِكُلِّ سُرُورٍ يَا أَبِي.

خَرَجَ عُمَرُ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى الحَدِيقَةِ، وَبَدَأَ يُرَتِّبُ الأَشْجَارَ وَيَسْقِي الزُّرُوعَ.

كَانَ عُمَرُ سَعِيدًا؛ لِأَنَّهُ سَاعَدَ وَالِدَيْهِ.

سارة تَزْرَعُ الأَشْجَارَ

سَارَةُ بِنْتٌ جَمِيلَةٌ تَعَلَّمَتْ فِي المَدْرَسَةِ أَنَّ زِرَاعَةَ الأَشْجَارِ شَيْءٌ مُهِمٌّ لِلْبِيئَةِ، فَقَرَّرَتْ أَنْ تَزْرَعَ الأَشْجَارَ فِي حَدِيقَةِ المَنْزِلِ..

وَفِي يَوْمٍ مُشْمِسٍ، أَخَذَتْ سَارَةُ المِجْرَفَةَ وَبَدَأَتْ تَحْفِرُ فِي التُّرَابِ، وَتَضَعُ البِذُورَ فِي الحُفَرِ وَتُغَطِّيهَا بِالتُّرَابِ.

ثُمَّ سَقَتِ البِذُورَ بِالمَاءِ. كَانَتْ تَزُورُ الحَدِيقَةَ كُلَّ يَوْمٍ لِتَرَى كَيْفَ تَنْبُتُ الأَشْجَارُ وَتَكْبُرُ.

مَرَّتِ الأَيَّامُ، وَبَدَأَتِ الأَشْجَارُ تَكْبُرُ وَتُزْهِرُ.

تَنظُرُ سَارَة إِلَى الأَشْجَارَ وتَقُولُ "سُبْحَانَ اللهِ الخَالِقِ العَظِيمِ".

نَشِيدُ:

انظَرْ لِتِلْكَ الشَّجَرَةِ

انظَرْ لِتِلْكَ الشَّجَرَة ..... ذَاتِ الْغُصُونِ النَّضِرَة

كَيْفَ نَمَتْ مِنْ حَبَّةٍ ..... وَكَيْفَ صَارَتْ شَجَرَة

فَانْظُرْ وَقُلْ مَنْ ذَا الَّذِي ..... يُخْرِجُ مِنْهَا الثَّمَرَة

ذَاكَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَنْعُمُهُ مُنْهَمِرَة

ذُو حِكْمَةٍ بَالِغَةٍ ..... وَقُدْرَةٍ مُقْتَدِرَة

شعر: معروف الرصافي